

عبدالباري عبدالرزاق: عندما تدفع السعودية ثمن حربها على اليمن

عبدالباري عبدالرزاق

يأتي رفع سعر الدولار الجركي في ميناء عدن وطباعة وتزوير العملة الوطنية، في إطار حرب العدوان الاقتصادية على الشعب اليمني ، وإن كان الهدف من هذه الخطوة إجبار حكومة الإنقاذ على القبول بالمبادرة السعودية المقدمة عبر البيت الأبيض ، خصوصاً بعد فشل التحالف عسكرياً وسياسياً .

استخدام الورقة الاقتصادية بشكل أوسع في الحرب على اليمن ، له إنعكاسات خطيرة على الوضع الإنساني

في اليمن والأمن الاقتصادي لدول الخليج المشاركة في العدوان ، وقد نشاهد خلال الأيام القادمة المنشآت الحيوية والاقتصادية في المملكة السعودية والإمارات تحت رحمة الصورايخ اليمنية ، وربما يكون الرد اليمني هذه المره أكبر مما سبق .

محاولة الرياض إعادة الطرف اليمني إلى المسار السياسي في ظل استمرار العمل العسكري الذي فرضته ، في الوقت الذي كانت فيه المكونات السياسية اليمنية على وشك إعلان حل سياسي ، غير ممكن بعد هذه الدماء والدمار ، إلا في حال إيقاف العدوان وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة ، خطوة أولى لإثبات حُسن نوايا المعتمدي ، أضافة إلى أن هذه الخطوة حق مشروع للشعب المعتمدي عليه دون أي شروط مسبقة .

السلام الذي يريد البيت الأبيض والرياض بهذه الطريقة استسلام وتفخيخ لمستقبل اليمن والجميع هنا يدرك ذلك ، فمن يريد السلام عليه أن يأتي من الباب لا من النافذة ، أما تضييق الخناق على اليمنيين بهذا الشكل فهو يكشف حجم المخطط والمؤامرة التي تستهدف جميع اليمنيين في المحافظات المحتلة ومحافظات الحرة ، وبإمكان أي عاقل في مأرب وحضرموت وعدن وبباقي محافظات الجنوبية أن يسأل عن أسباب الفوضى الأمنية وتردي الوضع المعيشي وأنهيار سعر العملة في هذه المحافظات واستقرار الوضع بشكل أفضل في محافظات الحرة ؟ ، وهل التحالف السعودي الإماراتي الذي قال أنه جاء لنجد الشعب اليمني الشقيق غير قادر على دعم الاقتصاد وإيجاد وضع مستقر في هذه المحافظات ؟.

ثمة مرتبطة وقيادات رخيصة ، لا تهتم بحجم الكارثة التي تسببت بها لهذا الشعب والبلد ، يقدر اهتماماً بها بجمع المال الحرام ، والتصفيق لجرائم العدوان وتمزيق الوطن وصولاً إلى محاولة ابتلاع محافظات جزر وبناء قواعد عسكرية لدوبيات لم يكن يتجاوز طموحها أقامة مارثون لسياق الدهن ، تذكروا فقط أن السعودية ستدفع ثمن حربها ومنها يقتتها لمعيشة اليمنيين باهطا والإيمان بيننا ..والسلام تحية .